[111] بجنده الغالب، وقاهركم بسلطانه القاهر، ومذللكم بعزته المتين، فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم " وارفع صوتك بالاذان ترشد وتصيب الطريق إن شاء الله (1). 74 - ومنه: قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: الجن يخطفون الانسان ؟ فقال: ما لهم إلى ذلك سبيل، لمن تكلم بهذه الكلمات وذكر الدعاء (2). 75 - الدر المنثور: عن طارق بن (3) حبيب قال: كنا جلو سامع عبد الله عمرو بن العاص في الحجر، إذ قلص (4) الظل وقامت المجالس إذا نحن ببريق أيم طالع من هذا الباب يعني باب بني شيبة - والأيم: الحية الذكر - فاشرأبت له أعين الناس، فطاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين وراء المقام فقمت إليه فقلنا: أيها المعتمر قد قضى الله نسكك، وإنما بأرضنا عبيد (5) وسفهاء، وإنما نخشى عليك منهم، فكوم برأسه كومة بطحاء فوضع ذنبه عليها فسما في السماء حتى ما نراه (6). 76 - وأخرج الأزرقي عن أبي الطفيل قال: كانت امرأة من الجن في الجاهلية تسكن ذا طوى وكان لها ابن ولم يكن لها ولد غيره فكانت تحبه حبا شديدا وكان شريفا في قومه فتزوج وأتى زوجته، فلما كان يوم سابعة قال لأمه: يا امه إني اريد أن أطوف بالكعبة سبعا نهارا، قالت له امه: أي " بني " إني أخاف عليك سفهاء قريش فقال: أرجو السلامة فأذنت له فولى في صورة جان فمضى نحو الطواف فطاف بالبيت

_____ (1) الاصول الستة عشر: 11 و 12. (2) الاصول الستة عشر: 9 والدعاء طويل. (3) في المصدر: طلق بن حبيب، وهو الصحيح ترجمه ابن حجر في تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب وقال: طلق بسكون اللام ابن حبيب العنزي بصرى صدوق عابد رمى بالارجاء مات بعد التسعين. (4) قلص الظل: انقبض. (6) في المصدر: وان بارضنا عبيدا وسفهاء. (6) الدر المنثور 1: 120. _____